جامعة أبو بكر بلقايد

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس: المقاولاتية.

المستوى: السنة الثانية ماستر.

أستاذة المقياس: د. هواري أحلام.

المحاضرة رقم "02"

المقاول

استعملت الكلمة لأول مرة في القرن السادس عشر في فرنساEntreprendre Entrepreneur ، وتعني: "الشخص الذي التزم أو باشر أوتعهد"؛ ونفس المصطلح استعمل في اللغة الإنجليزية توحيدًا للمعنى وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا بباريس عام 1723 مصطلح المقاول وفق الكلمتين التاليتين:

- ✓ Entreprendrez: تعني تحمل المسؤولية لعمل ما، أو مشروع أو صناعة...الخ.
- ✓ Entrepreneur: تعني الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعًا ما.

أما في انجلترا وفي القرنين السادس عشر والسابع عشر كان المصطلح الّذي يقابل مصطلح المقاول Entrepreneur هو Undertaker أو Adventurer حيث عرف J.Dictionery كلمة Undertaker على أنّه: "الشخص الّذي يحاول استغلال الفرص الّتي تتميز بالمخاطرة"

كما عرف كانتلون R.Cantillon 1730 المقاول أنّه: "صاحب رأس المال الذي يتحمل المخاطر الناجمة من اللايقين البيئة"

وفي سنة 1950 عرف شومبيتر المقاول بأنّه: "الشخص المبتكر الذي يأتي بشيء جديد خاصة في المجال التكنولوجي"، فهو قد اعتبر أن المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل"، واعتبر ساي Say J.B 1803المقاول أنّه: " الفرد المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة".

وحسب كل من مارشسن و جوليان Marchesney et Julien فهو:" الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية :يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة"، أما دركر Darker سنة 1964 أعطى تعريفا موسعا، وعرف المقاول على أنه:" الشخص الذي يعظم الفرص ويستغلها"

عليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل (إذا كان لديه الموارد الكافية)على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية والقدرة على الإبداع، وبهذا يقود التطور الإقتصادي.

2-خصائص المقاول:

2-1-الخصائص الشخصية:

-القدرة على احتواء الوقت وتنظيمه: من الضروري لصاحب الفكرة أو المشروع القيام بمجموعة من الأعمال في الوقت الحاضر، والتي يكون لها تأثير في المستقبل، فلا يمكن أن نتصور نجاح مشروع دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

-القدرة على حل مختلف المشاكل.

-التفاؤل وتقبل الفشل.

-قياس المخاطر.

-التجديد والإبداع.

-الرؤية المستقبلية.

-الثقة بالنفس: ونظرا للمخاطر الكبيرة التي تنطوي عليها عملية إدارة المشاريع المقاولاتية، فإن وجود موقف "متفائل" والثقة بالنفس هما أمران أساسيان، كما يؤدي وجود سجل ناجح إلى تدعيم مستوى الثقة بالنفس وتقدير الذات، فالثقة بالنفس تمكن الشخص من أن يكون متفائلا في تمثيل المؤسسة أمام المستخدمين والعملاء علي حد سواء.

-الالتزام .

-الاستعداد والميل نحو المخاطر: إن أهم ما يجب أن يتمتع المقاول هو الشجاعة والمخاطرة، بالعمل الشاق وانتهاز الفرص السانحة دون كلل أو ملل.

- الرغبة في النجاح.

-الاستعداد الطوعي للعمل ساعات طويلة كما يجب أن يتميز بالمنهجية والنظام.

2-2-الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات السلوكية، وهي:

-**المهارات التفاعلية:** وتتمثل هذه المهارات الإنسانية من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لإيجاد بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات وتنمية الإبداع وإقامة قنوات اتصال فعالة وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الأداء.

-**المهارات التكاملية:** يجب أن يسعى المقاول باستمرار إلى تنمية المهارات التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات.

-**الخصائص الإدارية:** وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:

-**المهارات الإنسانية:** وتتمثل في المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا عن احترام الذات والمشاعر الإنسانية والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات من خلال بناء بيئة أعمال ترتكز على الجانب السلوكي والإنساني مما ينعكس على أداء المشروع.

-**المهارات الفكرية:** تتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس رشيدة وعقلانية.

-**المهارات التحليلية:** تتم بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، والتهديدات المحيطة بالمشروع في البيئة الخارجية، وتحديد مدى تأثير ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، وكذلك تحليل سلوكيات المنافسين والتصورات المستقبلية وسلوكيات المستهلكين وأثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع.

-**المهارات الفنية:** تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال خاصة ما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب الفنية والتشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات.

3-سلوكيات المقاول: هناك مجموعة من السلوكيات التي يجب أن يتمتع بها المقاول الناجح يمكن تلخيصها فيما يلي:

-البحث عن مصادر الفرص.

-أخذ المبادرات.

- الرغبة في تحقيق الاستقلالية.

- الحاجة إلى الإنجاز.

- السعي لحل المشكلات والابداع.

-إمكانية الإدارة الناجحة مع الحكم الذاتي.

-تحمل المسؤولية.

-السعي لتجميع الموارد والجهور من أجل استثمارها.

-أخذ المخاطر المحسوبة.